مدينة فانكوفر
بيان صحفي
30 أيار/مايو 2023

ستضع المدينة اسم كوماغاتا مارو كأسم ثانوي لكندا بلايس

اليوم، أعلن مجلس مدينة فانكوفر بأن "كندا بلايس" ستحصل على اسم شرفي ثانوي وهو "كوماغاتا مارو بلايس". يعتبر هذا القرار جزءاً من الجهود المستمرة للمدينة في سبيل الانتصاف من الجور التاريخي الذي لحق بمجتمعات جنوب آسيا وهو مسترشد من المساهمة والدعم المجتمعي.

تم اختيار موقع الاسم الشرفي نظراً لأهميته التاريخية، حيث يعتبر أقرب مكان للموقع الذي رست فيه سفينة كوماغاتا مارو، والتي تُعرف أيضاً باسم غورو ناناك جاهاز، في عام 1914. كان على متن السفينة 340 من السيخ، و27 مسلم و12 هندوسي. وقد قدم معظمهم من البنجاب، الهند البريطانية، وتم رفض دخول معظمهم إلى كندا، مما تسبب في حادثة تاريخية كبيرة من التمييز الممنهج.

قال رئيس البلدية كِن سيم بأن، "قرار اليوم هو خطوة مهمة نحو الاعتراف بالعثرات التاريخية لمدينتنا وتصحيحها. من خلال وضع تسمية "كوماغاتا مارو بلايس" كاسم ثانوي لـ "كندا بلايس"، نتطلع إلى تكريم هؤلاء الذين تضرروا من حادثة عام 1914 ونجدد التزامنا بالتعلّم من الماضي وبناء مستقبل أكثر شمولاً."

قالت مونيكا شيما، باحثة مجتمعية وراوية قصة بأن "الانصاف الثقافي هي مرحلة معقدة ومستمرة تتخذها المدينة مع مجتمعات جنوب آسيا – ويتطلب استمرار هذا العمل من خلال فهم أن هذه المجتمعات المحلية ليست كتلاً متجانسة. يعتبر إعادة التسمية الثانوية للشارع والرواية التاريخية لجزء من التاريخ الذي تم مشاركته في هذا التقرير الخطوة الأولى للاعتراف بالتمييز التاريخي ومحاسبة مدينتنا. أود أن أعبر عن خالص امتناني لأبناء مجتمع جنوب آسيا الذين شاركوا في هذه العملية الصعبة. نتطلع إلى العمل المتواصل لمعالجة التمييز التاريخي والتواريخ غير المروية كجزء من العمل الأوسع الذي تقوم به المدينة مع مجتمعات جنوب آسيا."

وأخذ مجلس المدينة على عاتقه الاعتراف بالأهمية الثقافية والتاريخية لموقع غوردوارا في شارع 2 أفينيو في كيتسيلانو، والمعروف بأهميته لمجتمعات جنوب آسيا. وهو موقع مهم تاريخياً فيما يتعلق بحادثة كوماغاتا مارو حيث تم في هذا الموقع تعبئة مجتمع جنوب آسيا المحلي لدعم الركاب. سوف تستكشف المبادرات المستقبلية مناطق أخرى ذات أهمية تاريخية وثقافية للمجتمعات الكندية من جنوب شرق آسيا في فانكوفر.

حالما تتم الموافقة على هذه التوصيات، ستبادر المدينة في بدء عملية مجتمعية لتصميم اللافتة لـ "كوماغاتا مارو بلايس" واستحداث مواد تثقيفية عامة. سيتم أيضاً بذل الجهود لتعزيز النصب التذكاري في حديقة هاربور العامة، ومن المتوقع إقامة حفل إزاحة الستار في نهاية عام 2023.

ستعمل المدينة مع أبناء مجتمع جنوب آسيا والشركات والمنظمات، وموسكيوم (xʷməθkʷəy̓əm)، وسكواميش (Sḵwx̱wú7mesh) وتسليل-واتوث (səlilwətaɬ) بينما يتقدم العمل الأوسع نطاقاً لمعالجة التمييز التاريخي تجاه مجتمعات جنوب آسيا.

للحصول على التقرير الكامل عن إعادة التسمية الثانوية للشارع تحت اسم "كوماغاتا مارو بلايس"، يرجى بادر بمتابعة هذا الرابط.

معلومات أساسية

في 23 أيار/مايو 1914، أبحرت سفينة غورو ناناك جاهاز (كوماغاتا مارو) إلى مدخل بورارد في فانكوفر، وكان على متنها 376 راكب من البنجاب، الهند البريطانية، والذين كانوا يبحثون عن مستقبل أكثر إشراقاً. رغم حيازتهم على وثائق

السفر الصالحة وإمتثالهم لضريبة رأس تمييزية كبيرة تقدر بـ 200 دولار، تم رفض دخول الركاب، الذين كانوا من السيخ والمسلمين والهندوس، إلى كندا.

وحوصر الركاب على متن السفينة لشهرين صعبين، في ظل ظروف سيئة وغير صحية. ولم يكن لديهم غالباً الطعام والماء لعدة أيام. على الرغم من طلب المساعدة، بما في ذلك كتابة الرسائل إلى رئيس بلدية فانكوفر، تجاهلت السلطات المحلية مناشداتهم. قامت مجتمعات جنوب آسيا بجمع الأموال لدفع ثمن الرسوم القانونية المكلفة للركاب الذين كانوا يحاربون أوامر ترحيلهم، بالإضافة إلى الطعام والماء والأدوية، والمستلزمات التي حاولوا إيصالها إلى الركاب. هناك أيضاً روايات عن محاولة الشعوب الأصلية في إيصال المستلزمات إلى الركاب، ولكنهم لم ينجحوا لأن الحكومة فرضت قيوداً على الوصول إلى السفينة.

تبع ذلك طعن قانوني في أمر الترحيل، تقدم به الراكب غورديت سينغ والمحامي جوزيف إدوارد بيرد بمساندة من مجتمع جنوب آسيا المحلي، ولكن لم يكتب له النجاح. وقام الجيش الكندي بطرد السفينة من المياه الكندية وإعادتها إلى الهند التي قامت بتصنيف الركاب على أنهم مخربين سياسيين. وأدى ذلك إلى تداعيات مأساوية حيث قامت القوات الهندية البريطانية بقتل 19 راكب، وجرح العديد منهم وتعرض الكثيرون منهم إلى الاعتقال.

في عام 2021، أصدر مجلس مدينة فانكوفر اعتذاراً رسمياً لدورها في هذه الحادثة التاريخية كجزء من إلتزامها المتواصل في معالجة الأخطاء التاريخية والتصدي للعنصرية الموجهة ضد مجتمع جنوب آسيا.

لمزيد من المعلومات المرتبطة بحادثة كوماغاتو مارو، يرجى زيارة هذه الصفحة الإلكترونية.

-30-